

مجمع الأمثال

2060 - أَشَدُّ مِنْ فَرِيلٍ .

قال حمزة : إن الهند تخبر عنه أن شدته وقوته مجتمعان في نابيه وخرطومه ثم زعموا أن قرنه نابيه وأن خُرْطومه أنفه وأوردوا من الحجة على ذلك أن نابيه خَرَجَا مستطيلين حتى خَرَقَا الحَذْلَ وخرجا أَعْقَفَيْنِ قالوا : ودليلنا على ذلك أنه لا يَعْصُ بهما كما يعض الأسد بنابيه بل يستعملهما كما يستعمل الثور قرنه عند القتال والغضب وأما خرطومه فهو وإن كان أنفه فإنه سلاحٌ من أسلحته ومَقْدَلٌ من مقاتله أيضا